

## «اعترافات قسرية مصورة».. جديد السلطات الإيرانية لابتزاز رافضات الحجاب

طهران - بينما كانت الفتاة الإيرانية صبا كردافشاري تجلس مع والدتها، اقتحمت قوات الأمن المنزل للقبض على الفتاة ذات الـ 22 ربيعاً، لتظل في الحبس الانفرادي لمدة 11 يوماً.

لم يكن سبب اعتقال صبا معروفاً حتى تم نقلها إلى مركز احتجاز "وزرا" بطهران، حيث تعرضت لضغوط مستمرة كالتهديد باعتقال والدتها، من أجل الظهور أمام الكاميرا وإدانة حملة "الأربعاء الأبيض".

وحملة "الأربعاء الأبيض" هي منصة إلكترونية شهيرة تشارك فيها النساء من داخل إيران مقاطع فيديو لأنفسهن خلال سيرهن في الأماكن العامة من دون ارتداء غطاء للرأس، ويعبرن عن معارضتهن لارتداء الحجاب الإلزامي، ويناقشن أمالهن من أجل حقوق المرأة.

وكرادافشاري لم تكن الوحيدة التي تعرضت لضغوط من جانب السلطات الإيرانية، فخلال الأشهر الأخيرة اعتقلت ناشطات إيرانيات ضد سياسة الحجاب الإلزامي، بحسب تقرير جديد لمنظمة العفو الدولية "امنستي".

وقال تقرير المنظمة إن السلطات الإيرانية تستخدم الاحتجاز بمعزل عن العالم الخارجي، والحبس الانفرادي لفترات طويلة، والتهديدات ضد أفراد الأسرة، من أجل انتزاع "اعترافات" قسرية مصورة بطريقة الفيديو من المدافعات عن حقوق المرأة المحتجزات بسبب حملتهن ضد قوانين الحجاب الإلزامي التمييزية في البلاد.

وقد رصدت المنظمة ما لا يقل عن ست حالات، وقعت منذ أبريل 2019، وفي إحداها، تعرضت مدافعة عن حقوق المرأة للاختطاف القسري في الفترة من 2 إلى 13 يوليو.

وقد دعا هؤلاء المتشددون إلى فرض عقوبات صارمة، تصل إلى الجلد، بحجة أن السماح للمرأة بإظهار شعرها يؤدي إلى تقويض الأخلاق والتفكك الأسري.

وحضت السلطة القضائية الإيرانيين مؤخراً على الإبلاغ عن النساء اللاتي لا يرتدين الحجاب من خلال إرسال صور ومقاطع الفيديو إلى حسابات وسائل التواصل الاجتماعي المعنية.

وقالت مينو أصلاني، رئيسة فرع النساء في جماعة الباسيج شبه العسكرية، في تجمع حاشد الأسبوع الماضي "زيادة عدد النساء اللاتي يرتدين ملابس فاضحة، تؤدي إلى تدهور سلامتنا الاجتماعي، وارتفاع معدل الجريمة".

وتشير دراسة استقصائية أجراها مركز أبحاث تابع للبرلمان الإيراني عام 2018 إلى أن معظم النساء يرتدين الحجاب غير الرسمي وأن 13 في المئة فقط منهن يفضلن الشادور.

يذكر أن المركز الإيراني للدراسات الاستراتيجية التابع لمكتب الرئيس الإيراني حسن روحاني، قد كشف في تقرير له عن أن 49.8 في المئة من الرجال والنساء في إيران يعتبرون الحجاب أمراً "تحيضهن" من قبل "عملاء المعارضة المناهضة للثورة"، خارج البلاد.

وفي عام 2016 أطلقت صفحة My Stealthy Freedom (حريتي المسلوقة) التي تديرها الصحافية الإيرانية مسيح علي نجاد، حملة للتوعية بعقوبة الجلد. وجادلت مسيح بأن الحملة المضادة للحجاب القسري تحمل ثقلاً رمزياً،



النضال ضد الحجاب الإلزامي أولوية عند نساء إيران



#المسؤول الكبير موش إشاعة

## سبق إعلامي على فيسبوك: راشد الغنوشي قد يترأس البرلمان مستقبلاً

### تسريبات مقصودة لتوجيه الرأي العام في تونس

من جانبه قال الناشط السياسي والمحامي سمير عبدالله:

**Samir Abdellah**

راشد الغنوشي يترشح على رأس قائمة تونس 1، وأكد بطمأنينة إلى رئاسة مجلس النواب.

النهضة تنزل بكل ثقلها في الانتخابات التشريعية، وهي تدرك أنها انتخابات وجودية بالنسبة لها بالنظر إلى تقلص شعبيتها ومتغيرات الطرف الإقليمي والدولي.. على القوى التقدمية أن تدرك الزهانة؛ بالتفكير الناخبين على المشاركة المكثفة.. كل صوت لا يذهب للصندوق هو هدفة النهضة (درس بارود).

مصادقتها وإشاعتها. وثالثاً وهو الأهم، الانتصارات إلى نصن الشارع والالتصاق بهموم المواطنين. هكذا تكسب الزهانة وهو رهان وجودي بالنسبة لنا، تكسبه بالبدان وليس بالشعارات الحماسية الجوفاء والعنتريات.

وتشهد تونس هذا العام انتخابات رئاسية هي الحادية عشرة في تاريخها والثانية بعد ثورة 14 يناير، كما تشهد انتخابات تشريعية هي الرابعة عشرة في تاريخ الحياة البرلمانية بتونس والثالثة بعد الثورة. وكانت حركة النهضة أطلقت منصة رقمية للانخراط للسيطرة على ترشيح مؤيديها، ويقول مراقبون إنها تعارض جهود الميليشيات الإلكترونية للبرون في الانتخابات القادمة.

وفي إعلان هذه الخدمة، تظهر صورة لقادة الحركة بمن فيهم زعيمها راشد الغنوشي، والابتسامات تعلق وجوههم، وهم يقضون كعكة كبيرة مغطاة بالكرامة المخوققة. وعرف رئيس مجلس شورى النهضة عبدالكريم الهاروني المنصة بأنها من التطبيقات التي تم العمل على إنجازها في منظومة جيل الرقمنة.

وأضاف:

عادل بن عبدالله

وسيكون العصفور النادر (رئيس الجمهورية) من الجهة التي اختصت منذ الاستقلال في إنتاج "العصافير النادرة" بمختلف أشكالها: جهة الساحل. والأرجح أن يكون هذا العصفور النادر هوكمال مرجان الذي سيغطي وصوله إلى قصر قرطاج رسالة طمأنينة لجهة الساحل والمنظومة القديمة وحلفائها في فرنسا خاصة، كما أنه شخص يسهل تسويقه عند قواعد النهضة لأنه ليس استنصالياً وليس معادياً للحركة بعد الثورة.

أما "البلدية" (البرجوازية بالهجة التونسية)، (ورثة المخزن و"أصحاب الدماء الزرقاء") فسيكون مظهر الأبرز -الوحيد- هو يوسف الشاهد الذي سيقبى رئيساً للحكومة بعد الاستحقاق الانتخابي القادم، وهو ما يعني محافظة التوأمة الصلبة لمنظومة الحكم (وهي نواة ساحلية - بلدية) على امتيازاتها الموروثة من عهدي بورقيبة وبن علي، مع توسيع دائرتها بـ"الوطن الجديد" أو "الوطن الجديد" لمنظومة الحراسة الأيديولوجية. حركة النهضة.

وقال ناشط:

عادل بن عبدالله

إذا صح خبر ترشح الشيخ راشد الغنوشي للمجلس التشريعي على رأس قائمة تونس 1، فإن ما سمعته منذ سنة أو أكثر، من "شخصيات مطلعة"، كان صحيحاً: الشيخ راشد سيكون الرئيس المقبل لمجلس النواب. وسيوفر له ذلك مكسبين: مكسب رمزي لأنه سيتجنب الخروج من الباب الصغير إذا ما حافظت النهضة على قانونها الحالي الذي يمنع ترشحه لرئاسة الحركة مرة أخرى، ومكسب سياسي لأن مجلس النواب هو مركز السلطة الحقيقي رغم تبعيته الحالية للولايات المالية والجهوية والأمنية. وسيكون لحضور الشيخ في المجلس تأثير كبير في استعادة دوره الدستوري (أما مضمون تلك الاستعادة فليس من المؤكد أن تبعد عن التحالفات والتوافقات الحالية أو تعارضها).

وأختمت:

عادل بن عبدالله

مختصر القول: ستكون المرحلة المقبلة هي مرحلة "تطبيع" المنظومة مع حركة النهضة (...). أما أحزاب المعارضة فستتقسّم إلى قسمين: قسم معارضة وظيفي (بقيادة اليسار الثقافي) وستكون مهمته ابتزاز حركة النهضة، وقسم ثانٍ سيجاهد على مسافة من المنظومة ولكنه سيظل في الهامش بحكم تفشيره وعدم قدرته على بناء بديل مواطني اجتماعي يكون مقنع.

"تسريبات" يرجح أن تكون من حركة النهضة الإسلامية على فيسبوك تؤكد أن رئيس الحركة سيرشح للانتخابات التشريعية ليتمكن من رئاسة البرلمان تفجّر موجة جدل.

تونس - تردد أخبار على فيسبوك في تونس "مسربة" من منطقة مونبليزير بتونس العاصمة حيث مقرر حركة النهضة الإسلامية، تقول إن راشد الغنوشي عدل عن فكرة الترشح إلى منصب رئاسة الجمهورية.

ولكن عدل الغنوشي عن الترشح للرئاسة وقرر الترشح للبرلمان على رأس إحدى القوائم الانتخابية لحركة النهضة بمنطقة تونس الكبرى، وذلك حتى يتسنى له ترؤس البرلمان في حال فوز حزبه بأغلبية المقاعد في هذه الانتخابات المنتظرة.

وأشارت الأخبار موجة جدل بين من اعتبرها معقولة وبين من أكد أنها مزادات انتخابية.

وتولي حركة النهضة اهتماماً كبيراً للنشاط الإلكتروني، خاصة على موقع فيسبوك، شبكة التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية في تونس، لذلك لا يستبعد مراقبون أن تكون الحركة وراء تسريب الخبر لجس نبض الرأي العام على موقع فيسبوك.

ويؤدى فيسبوك دوراً كبيراً في صناعة الرأي العام التونسي، فضلاً عن دوره في تحريك الشارع، قبل أن تحوّلته ميليشيات الأحزاب الإلكترونية إلى ساحة لخوض معارك افتراضية لا تنتهي.

وتأتي صفحة الغنوشي في المرتبة الثالثة ضمن صفحات السياسيين الأكثر متابعة، في تونس لحصولها على أكثر من 850 ألف متابع وانتشر هاشتاغ #المسؤول الكبير موش إشاعة.

وتكتب ناشط:

كريم البوعلي

مبدئياً.. رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي يعزّم الترشح على قائمة الحزب بدائرة تونس 1 في الانتخابات التشريعية القادمة.. #تكتيك من أجل رئاسة البرلمان.. في إطار التوافق مع رئيس الحكومة الحالي يوسف الشاهد، الذي قد يواصل رئاسة الحكومة مع التوافق على شخصية أخرى مستقلة في رئاسة الجمهورية وهكذا قد تنتج ترويكاً جديدة بعد 5 أشهر من الآن بعد الاستحقاقات الانتخابية.

JudiciousArab

التغيير والتجديد يجلبان السعادة والأريحية للنفس.. لذا حاول أن تغير وتجدد نمط حياتك أو نظام روتينك.

zebarat\_moathra

لن تنضج إلا بعد أن تشعر أن لديك الكثير من الكلام، ولكنك لست بحاجة إلى أن تخبر به أحدا.

abajanna

خمسون عاماً.. ونحن نصدق بالعاء على اليهود والنصارى أن يزلزل الأرض تحت أقدامهم ويبيس زرعهم ويرسل نساءهم ويقيم أطفالهم، الغريب أن كل هذا صار للمسلمين.. في أفغانستان والعراق وفلسطين وليبيا وسوريا واليمن والسودان.. بل وزاد الله علينا كثرة الفتن والحروب.. يا ترى ما تفسير ذلك؟

أبرز تغريدات العرب

ALberTeNsTN

لن يقاسمك الوجد أحد، انتبه لنفسك.

تابعوا

BejiCEOOfficial

البايجي قائد السبسي الرئيس التونسي.

ZaidHamdany

درستُ في علم هندسة المواد أن المعادن عند مواصلة الشد عليها تصل إلى نقطة نسميها نقطة الخضوع، لا تعود المادة بعدها إلى سابق عهدها، حتى وإن زال الشد عنها فيتشوّه تركيبها إلى الأبد، ليس البشر صنفاً من صنوف تلك المعادن؟

zaidabdulwahab

أبعدوا السياسي والمعمم عن تظاهراتكم فقلّحون.. العراق.

ButterflyBorn1

اعتصم عادي، اقل عادي، اسرق وولع في الناس عادي، لكن تسبب الصلابة لا.. ونعم الأخلاق يا شيخ! وهو نفس المنطق الذي نتبعه في مجتمعنا "اسرق ارتش تحرش اعتصم مش مهم، المهم أنك تصلي وتصوم، لو هي، المهم أنها محببة".